

# حلقات نور على الدرب (291) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - [00:00:20](#)

وهيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا كذلك احبيكم حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشيخ عبدالله الى رسالة وصلت الى برنامج من عمان. باعت الرسالة اخ لنا - [00:00:44](#) هناك يقول اخوك موسى ابو هارون. الاخ موسى عرضنا له قضية في حلقة مضت. اما في هذه الحلقة فبقي له مجموعة من في احدها يقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تفترق امتی الى ثلاث وسبعين فرقة - [00:01:04](#)

حدثونا عن بعض هذه الفرق التي من امته عليه الصلوة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:23](#)

الجواب يقول الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام ويقول جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ويقول جل وعلا قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيسي وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به - [00:01:45](#)

ومن بلغ ويقول صلي الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكلنبي بيعث الى قومه خاصة فهذه الشريعة شريعة واحدة وشريعة كاملة وشريعة عامة للانس والجن منذ ان بعث - [00:02:22](#)

رسول الله صلي الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة والله جل وعلا لا يقبل من احد من امة محمد صلي الله عليه وسلم امة الدعوة وامة الاجابة لا يقبل منها - [00:03:03](#)

اذا هذا الدين وبناء على ذلك فان جميعا الانس والجن وخطبوا في هذا القرآن وبسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم ومأمورون بالعمل بكتاب الله وبسنة رسوله صلي الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

ومن ذلك اليهود والنصارى فان هذه الشريعة يا عمدة لهم يعني انهم داخلون فيها فواجب على جميع الانس وواجب على جميع الجن ان يتمثل ما امر الله به في هذا القرآن - [00:04:10](#)

يفعلونه كل في حدود اختصاصه وما حرمه عليهم اتركونه كل في حدود اختصاصه وما اوجب عليهم اعتقاده فانهم يعتقدونه ايضا وهذا الطريق وهو القرآن وسنة الرسول وصلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

هذا الطريق بدأ من بعثة الرسول صلي الله عليه وسلم وهو مستمر الى ان تقوم الساعة والانس والجن مأمورون بسلوكي هذا الطريق والرسول وصلى الله عليه وسلم بين ان هذه الامة - [00:05:26](#)

بالنظر الى تطبيقها بالقرآن وللسنة بين انها ستفترق عند التطبيق الى ثلاث وسبعين فرقة وبين من هذه الفرق فرقة واحدة هي التي يكون تطبيقها موافقا لمراد الله جل وعلا ولها - [00:06:03](#)

قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي فالشخص الذي يكون مطبيقا - [00:06:49](#)

لهذه الشريعة فيما يخصه يكون فردا من افراد هذه الامة والشخص الذي يوجد عنده ناقض من نواقض الاسلام مثلا يعني شخص يتصرف بناقض يختلف عنه ركن من اركان الایمان او جميع اركان الایمان - [00:07:12](#)

او يتختلف عنه ركن من اركان الاسلام او جميع اركان الاسلام يعني انه يكون متصف بالكفر الاكبر او بالنفاق الاكبر او بالشرك الاكبر هذا اذا مات على ذلك فانه خالد - [00:07:45](#)

مخلد في النار كما دل على ذلك القرآن والسنة ولهذا يقول الله جل وعلا في المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا جاءت ايات كثيرة في القرآن - [00:08:11](#)

واحاديث كثيرة في السنة تدل على بيان منزلتهم بيان انهم يدخلون النار ويخلدون فيها يعني من اتصف بالكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاكبر اما الشخص الذي يكون عنده انحراف - [00:08:34](#)

ولكنه لا يخرجه عن دائرة الاسلام هؤلاء ثلاثة اصناف الصنف الاول الشخص الذي يشرك بالله شرك اصغر ويموت على شركه فهذا اما ان يدخله الله النار ويظهره واما ان يأخذ - [00:09:04](#)

من حسناته بقدر ما ارتكبه من الشرك الاصغر ويدخله الجنة والصنف الثاني اصحاب الكبائر دون الشرك الاصغر مثل الزنا وما الى ذلك اذا مات عليه الشخص هذا تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عفا عنه وادخله الجنة وان شاء ادخله النار - [00:09:31](#)

وطهره فيها وماله الى الجنة والصنف الثالث اصحاب صغائر الذنوب وصغر الذنوب الشخص الذي يعمل شيئا من صغائر الذنوب هذا له حالتان. الحالة الاولى ان يصر الصغيرة فاذا اصر على الصغيرة فانها تنتقل الى ان تكون كبيرة فاذا مات عليها - [00:10:06](#) الحق بحكم اهل الكبائر واذا لم يصر عليها فانها تکفرها. الاعمال الصالحة وقد ذكر الله ذلك بقوله ان اغتنموا كبائر ما تنهون عنهم يکفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما. وجاءت الاحاديث الدالة - [00:10:39](#)

على ان الجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والحج الى الحج مکفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر فعلى الشخص ان يحرص بقدر استطاعته ان يكون مستقيما على اوامر الله جل وعلا وان يكون تاركا لما لاما حرم الله عليه وان يسأل ربه - [00:11:03](#)

عند الممات على ذلك فان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ولهذا كان صلی الله عليه وسلم كثيرا ما يدعو بقوله يا مقلب القلوب والابصار ثبت - [00:11:35](#)

قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتكم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية ثانية يسأل عنها اخونا فيقول لو تزوج رجل من اخت صديقه وتزوج هذا الصديق اخته - [00:11:55](#)

هل هذا يسمى شغارة علما بان كلها منهما دفع مهرا وتحمل تكاليف الزواج ام انه لا يجوز جزاكم الله خيرا الجواب من قواعد الشريعة ان الامر بمقاصدها وهذه القاعدة متقررة - [00:12:15](#)

من ادلة كثيرة منها قوله صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فهذا الشخص الذي زوج اخته لصديقه اذا كان زواج كل واحدة منها مرتب على زواج الاخرى - [00:12:44](#)

بحيث ان صديقه لو لم يزوجه ما زوجه اخته فهذا يكون فغارا اما اذا لم يكن هناك اتفاق بينهما ولم يكن كل واحد من الزواجين مرتب على الاخر وكان التراضي حاصل - [00:13:18](#)

من البندين من جهة وكل واحدة منها مدفوع لها مهر كمثيلاتها فليس هذا من الشغارة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للانسان ان ينسب الى الرسول صلی الله عليه وسلم انه رأى ربه في المنام بالرؤيا او لا يجوز - [00:13:43](#)

الجواب الشخص عندما يريد ان ينسب الى الرسول صلوات الله وسلامه عليه امرا من الامور فانه لا ينسبه الا وهو متثبت والله جل وعلا يقول لنبيه صلی الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين يعني لو قال على الله بغير علم ويقول له في موضع اخر ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا - [00:14:48](#)

كل اولئك كان عنه مسؤولوا فينبغي للانسان ان يقف عند الامور التي ليس له فيها علم ويقول عندما يعرض له شيء من ذلك يقول الله اعلم وليس من الامور المعيشية - [00:15:08](#)

في طالب العلم انه اذا سئل عن مسألة يقول لا ادري فقد سئل الامام مالك رحمه الله وهو يدرس في مسجد المدينة سأله رجل وقال له لا ادري وقال له انت ما لك ابن انس - [00:15:32](#)

يضرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربها وتقول لا ادري وقال له امشي في اسوق المدينة وقل سألت مالكا عن عشرين مسألة وفي كل مسألة يقول لا ادري يعني يقول له اذا كان لا - [00:16:06](#)

يكفيك ان تعلم انت وان يعلم السامعون في الحلقة في مسجد المدينة فامشي في اسوق المدينة واخبر اهل المدينة انك سألتني عن هذه المسائل واني قلت لا ادري وهذا من ورعي ومن تواضعه رحمه الله رحمه الله - [00:16:30](#)

فينبغي على طالب العلم ان يعرف حقيقة نفسه وان يوقف نفسه عند موقفها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا شيخ عبدالله فيقول نرجو من فضيلتكم التوجيه والتذكرة لزوجاتنا - [00:16:56](#)

كما يكون حالهن طاعة للازواج. وايضا نرجو ارشادهن لما فيه صلاحهن. جزاكم الله خيرا الجواب الرجل عليه مسؤولية من جهتي زوجته تحملها بسبب وجودي العقد عقد النكاح والمرأة تحملت مسؤولية - [00:17:20](#)

لزوجها بسبب عقدي النكاح وبناء على ذلك ينبغي ان يعرف الزوج الحقوق التي علي يؤديها لزوجته والحقوق التي له على زوجته يطالبها باداء هذه الحقوق لا يقصروا الحقوق التي لها عليه - [00:18:05](#)

ولا يتعرفوا الحقوق التي له عليها وهكذا بالنظر للمرأة ينبغي ان تعرف الحقوق التي لها على زوجها يطلبها منه والحقوق التي له عليها تؤديها له فلا تقصروا بالحقوق التي له عليها - [00:18:53](#)

ولا تتعرفوا بالمطالبة بحقوق ليست لها فكل واحد منها لا يسلكوا مع صاحبه مسلك الافراط او مسلك التفريط بل يسلك معه مسلك العدل وكثير من الرجال يشكرون امر نسائهم وعندما - [00:19:33](#)

ناقشه وتحقق من واقع الامر تجد انه هو مصدر الخطأ وبعض النساء تشكوا من زوجها وعندما نناقشها وتحقق من واقع الامر تجد انها مصدر خطأ فعلى كل واحد منها ان يفهمها - [00:20:22](#)

المسؤلية التي عليه. واذكر انا بعض الامثلة من المخالفات الواقع بعض الرجال يحبس زوجته في البيت بحيث انه لا يأذن لها حتى الذهاب الى زيارة ابيها وامها ويقول هو زوجها وله الولاية عليها - [00:20:55](#)

وبعض النساء تخرج من بيت زوجها بدون اذنه. وتذهب الى الاسواق ان يكون اه تذهب الى صديقتها مثلا ولكن بدون اذنه اذا كان موظف اذا خرج الى وظيفته يغيب عن البيت ساعتين ثلاث ساعات اربع ساعات هي في هذه الفترة قد رتب اموره - [00:21:24](#)  
اما اه صديقة تأتي اليها في البيت واما ان تذهب هي الى صديقاتها. وقد تخرج من ماله ما لا يعلمه. قد تخرج من ماله ما لا يعلمه.  
فوقتها وبدنها تابع لزوجها - [00:21:54](#)

بمعنى انها لو ارادت ان تخرج تخبره ولو ارادت ان تشتعل في امر من الامور فانها تخبره وعليهما ان يتعاونا فيما بينهما عليه للبر والتقوى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يا اخانا - [00:22:22](#)

موسى ابو هارون من سلطنة عمان سنعود الى رسالتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. وذلك لعرض بعض اسئلة لاخوانك واخواتك من المستمعينا والمستمعات شيخ عبدالله نعود ايضا في هذا اللقاء الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا من الرياض تقول ام علي ام علي عرضنا جزءا كبيرا من اسئلة اللهم - [00:22:46](#)

في حلقة مضت اما في هذا اللقاء فهي تسأل عن السنة قبل صلاة العصر كم هي؟ وهل ورد في ذلك احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما تسأل عن السنة بعد الظهر مباشرة جزاكم الله خيرا - [00:23:09](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربع ركعات فإذا صلى الشخص اربع ركعات سواء كان في البيت مثل المرأة او كان في المسجد - [00:23:28](#)

يصلی اربع رکعات قبل صلاة العصر واما بالنسبة للظهر فانه يصلی قبلها اربعاً ويصلی بعدها اربعاً. فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع قبل الظهر واربع - [00:23:53](#)

بعدها حرم اللہ علی النار وفيه رکعتان بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء ورکعتان قبل صلاة الفجر واذا لم يتمكن من ادائهما قبل صلاة الفجر فانه يؤدیهما بعد الصلاة ولو فرضنا انه نام ولم يستيقظ - [00:24:13](#)

صلاة الفجر الا ضحى فانه يصلی الرکعتین ثم يصلی صلاة الفجر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ايضاً تسائل عن رکعتی الموضوع. شیخ عبد الله يحفظکم الله. وهل يجوز ان تصليها قبل صلاة الظهر ما هو توجيهکم - [00:24:41](#)

الجواب سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم بـالـفـقـال يا بـالـالـ كـلـما دـخـلـتـ الجـنـةـ سـمعـتـ خـشـختـكـ اـمـامـيـ فـبـمـا سـبـقـتـنـيـ طـالـما توـضـأـتـ وـضـوـءـاـ الاـ صـلـيـتـ رـکـعـتـيـنـ فـالـشـخـصـ عـنـدـمـاـ يـتوـضـأـ وـيـصـلـيـ رـکـعـتـيـنـ بـنـيـةـ اـنـهـمـاـ رـکـعـتـاـ الـوـضـوـءـ فـهـذـاـ لـهـ فـضـلـ عـظـيمـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ - [00:25:01](#)

ومن يعمل مثقال ذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ويقول جل وعلا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احساها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان هناك اربع رکعات غير السنة بعد صلاة المغرب تسمى المؤنسات - [00:25:40](#)

ووجهوني حول هذه الرکعات يحفظکم الله. الجواب بـابـ التـطـوـعـ الضـحـىـ وـبـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـبـيـنـ الـمـغـرـبـ وـبـيـنـ الـعـشـاءـ وـطـلـوـعـ الـفـجـرـ هـذـاـ وـاسـعـ فـانـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـاـ عـنـ الصـلـاـةـ - [00:26:07](#)

في بقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. يعني ان الانسان ما يقوم يتطوع. واذا طلعت الشمس حتى ترتفع - [00:26:37](#)

قيد رمح فهذه وعند وقوفها. هذه يعني قبل الظهر تقريباً بربع ساعة قبل اذان الظهر بربع ساعة اوقات منهى عنها. اما باقي الاوقات فيحرص الانسان بقدر استطاعته ان يصلی آنذاك يصلی صلاة الضحى يصلی مثلاً بين الظهر والعصر يصلی بين المغرب والعشاء يصلی صلاة الليل - [00:26:58](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شیخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلکم بـاجـابةـ الـاخـوةـ الـمـسـتـعـمـيـنـ وـاـمـلـ اـنـ يـتـجـدـدـ الـلـقـاءـ وـاـنـتـمـ عـلـىـ خـيـرـ - [00:27:30](#)

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة العلماء شكراللشيخ عبدالله وانت يا مستمعي الكرام شكراللحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلکم على عنوان

البرنامج - [00:27:47](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرالل لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليکم ورحمته وبركاته - [00:28:07](#)